AR	**التخطيط السياحي كآلية لتنمية السياحة الأثرية في الجزائر** **رؤية تحليلية واستراتيجية**
FR	***La planification du tourisme en tant que mécanisme de développement du tourisme archéologique en Algérie*** *Une vision analytique et stratégique*
ENG	***Tourism planning as a mechanism for the development of archaeological tourism in Algeria*** *An analytical and strategic vision*

ط د. نبيل بن مرزوق
Nabil BENMERZOUG
جامعة البليدة 2 –الجزائر
Benmerzoug.nabil14@gmail.com

أ د. محمد يدو
Mouhamed YEDOU
جامعة البليدة 2 –الجزائر
yedou_m@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2018-01-23 **تاريخ المراجعة**: 2018-02-03 **تاريخ القبول**: 2018-04-02

الملخص: تسعى هذه الدراسة إلى توظيف المتاح من المعارف حول: السياحة، التخطيط السياحي، التنمية السياحية والسياحة الأثرية، ويهدف بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع السياحة، كما تم التطرق إلى مقومات القطاع السياحي في الجزائر وإمكانية تنميته من خلال استخدام التخطيط السياحي من قبل الحكومة، وتم التوصل في هذه الورقة البحثية أنه بالرغم من الإمكانيات التي تزخر بها الجزائر من مقومات جذب سياحي إلى أن هذا القطاع لا يزال يسجل أرقام كارثية لا تكاد تذكر إلا على استحياء، كما تم التطرق إلى المعوقات والمشاكل التي تحول دون ترقية القطاع السياحي بصفة عامة والسياحة الأثرية بصفة خاصة ومن جملة هذه المشاكل إفتقار الجزائر إلى الخدمات السياحية الأساسية، كما تم تتويج هذا البحث في الأخير بوضع استراتجية مقترحة حول كيفية إرتقاء بالقطاع السياحي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التخطيط السياحي، التنمية السياحية، السياحة الأثرية.

Abstract: *This paper comes in the context of the Algerian economy, the latter is passing through a critical period in its history, especially after the collapse of the prices of energy materials, and the modest contribution of exports outside the fuel in economic growth, Algeria enjoys natural, climatic, environmental, cultural, historical and cultural make it a prominent tourist pole on the world map, If the huge momentum of tourism resources is exploited, thanks to the geo-strategic location as a gateway to the African continent, biodiversity, nature, coastal beauty and the Sahara. However, the field reality indicates that the Algerian tourism sector is not in the best case ache, he suffers many structural and organizational problems at different levels and levels.*

This paper seeks to utilize the available knowledge on: tourism, tourism planning, tourism development and archaeological tourism, where tourism planning is a distinctive way for contemporary tourism development, which aims to increase the real and national individual income and to the comprehensive development of civilization for all natural, The country, hence the tourism planning is a necessity to achieve tourism development.

This research aims to shed light on the economic and social importance of the tourism sector, and the tourism sector in Algeria and the possibility of its development through the use of tourism planning by the government. The archaeological sites play a prominent role in activating the tourism movement. Algeria has a rich cultural heritage. Which is considered one of the manifestations of pride and pride among countries, because of its unique heritage, along

with its value and authenticity, which can be exploited and considered a tourist attraction, which is reflected positively on the economic and social conditions.

In this paper, it was concluded that despite the potential of tourism attractions in Algeria, this sector continues to record catastrophic figures which are negligible, despite the efforts exerted to promote the tourism sector. However, these efforts did not produce the desired results The Algerian tourism sector remains a prisoner of mismanagement, and this is evidenced by the disastrous figures that it achieves, which are negligible only. The obstacles and problems that hinder the promotion of the tourism sector in general and archaeological tourism in particular were also mentioned. Basic tourism services.

This is due to the neglect of this sector and the rest of the sectors to the culture of dependency on the hydrocarbons sector, where it has become a grant to the ordeal. However, there are many development bets and multiple investment energies that are not exploited and need to be activated and developed on the ground as an urgent necessity for the development of the tourism industry.

This research culminated in the development of a proposed strategy on how to improve the Algerian tourism sector.

Keywords: *tourism, tourism planning, tourism development, archaeological tourism.*

مقدمة:

تلعب الصناعة السياحية دورا حيويا ومهما للعديد من الدول إذ تسهم مساهمة حقيقية وفعالة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير مناصب الشغل وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية، حيث أصبحت الصناعة السياحية في الوقت الحاضر صناعة قائمة بذاتها واعتمدت عليها اقتصاديات كثيرة من دول العالم حيث تمثل مصدرا رئيسيا لدخلها.

ويعد التخطيط السياحي طريق متميز للتنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد، ومن هنا يعتبر التخطيط السياحي ضرورة من ضرورات تحقيق التنمية السياحية.

تلعب المواقع الأثرية دور بارز في تنشيط حركة السياحة، والجزائر تمتلك إرثا حضاريا غنيا عن التعريف الذي يعتبر أحد مظاهر الإعتزاز والفخر بين الدول، وذلك نظرا لتفردها بهذا التراث إلى جانب قيمته وأصالته، وهو ما يمكن استغلاله وإعتباره عامل جذب سياحي الأمر الذي ينعكس بإيجاب على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التخطيط السياحي في ترقية القطاع السياحي بالجزائر بصفة عامة والسياحة الأثرية بصفة خاصة؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تم تقسيم هذه الورقة البحثية إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار النظري للتخطيط السياحي والتنمية السياحية.

المحور الثاني: تشريح لواقع السياحة الأثرية في الجزائر.

المحور الثالث: معوقات ومشاكل تنمية السياحة الأثرية في الجزائر.

المحور الأول: الإطار النظري للتخطيط السياحي والتنمية السياحية.

يعتبر التخطيط السياحي من أهم الأدوات والآليات المستخدمة من أجل تحقيق تنمية سياحية معاصرة، والتخطيط السياحي أسلوب تنظيمي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة زمنية معلومة، وذلك من خلال استغلال واستخدام أمثل لعناصر الجذب السياحي المتاحة، من خلال توجيه وضبط هذا الاستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود.

أولا: ماهية التخطيط السياحي

1-تعريف التخطيط السياحي: يعرف التخطيط السياحي بأنه: "رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة محددة، ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية، وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية".[1]

كما ينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد. لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين الجهات المنشأة للقطاع السياحي وبـين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة، بدءا من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحة.[2]

2-مواصفات التخطيط السياحي الجيد: إن التخطيط السياحي الجيد لابد أن تتوفر فيه مواصفات يمكن إيرادها على النحو التالي:[3]

-**تخطيط مجتمعي:** بمعنى أنه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة.

-**تخطيط شامل:** لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، ... إلخ.

-**تخطيط تكاملي:** حيث تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.

-**تخطيط مرن، مستمر وتدريجي:** يتقبل إجراء أي تعديل إذا ما تطلب المر بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.

-**تخطيط بيئي:** يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.

-**تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ:** أي لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح، ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح، وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.

-**تخطيط مرحلي منظم:** يتكون من مجموعة من الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.

-تخطيط يتعامل مع السياحة على أنها نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في التكوينات وتوجيهها.

3-عوامل نجاح التخطيط السياحي: هناك مجموعة من العوامل تساهم في نجاح الخطة السياحية يمكن ذكر أهمها:[4]

- أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- أن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- أن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية.
- يجب أن تكون هذه الصناعة جزءاً من قطاعات الإنتاج في الهيكل الاقتصادي للدولة.
- قيام الدولة بتحديد مستوى النمو الاقتصادي المطلوب وحجم التدفق السياحي.
- التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.
- تحديد دور كل من القطاع الخاص والعام في عملية التنمية.

4-مراحل التخطيط السياحي: تشمل عملية التخطيط السياحي للمواقع السياحية على المراحل التالية:[5]

شكل رقم (01): يوضح مراحل التخطيط السياحي.

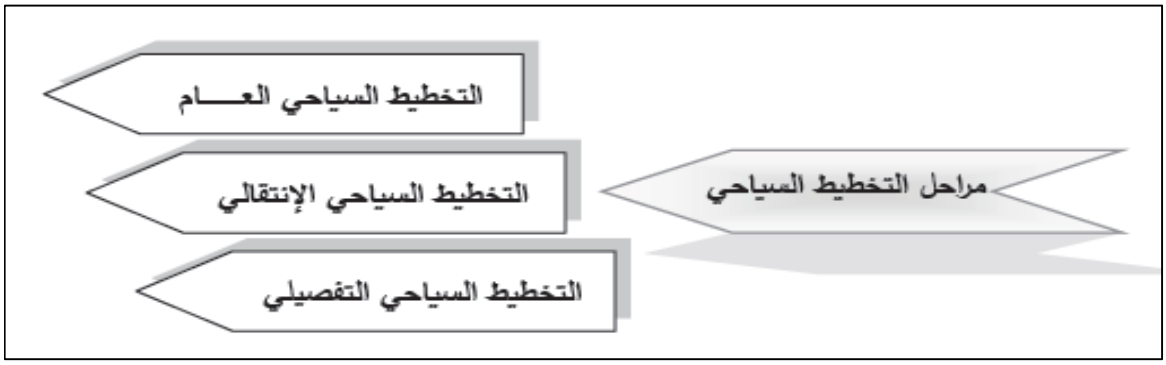

المصدر: سمية بوخاري، "**دور نظام المعلومات السياحي في تفعيل الصناعة السياحية -دراسة تحليلية تقييمية لحالة الجزائر-**"، أطروحة دكتوراه، تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02 -لونيسي علي-، 2104-2015، ص: 66.

-مرحلة التخطيط السياحي العام: تتضمن هذه المرحلة من التخطيط النظر لكافة المواقع السياحية من خلال العمل على تحديد الناتج الوطني المتأتي من الصناعة السياحية والقيمة المضافة للصناعة السياحية والموارد الطبيعية والإمكانيات السياحية، وهنا لا يتم العمل على إقليم أو موقع سياحي وإنما يتم النظر بشكل عام وشمولي لكافة المواقع السياحية.

-مرحلة التخطيط السياحي الإنتقالي: يتم في هذه المرحلة العمل على تقسيم المنطقة السياحية إلى أقاليم سياحية.

-مرحلة التخطيط السياحي التفصيلي: وهذه المرحلة عبارة عن إجراء دراسة تفصيلية على مستوى الموقع السياحي الواحد داخل الإقليم السياحي.

5-المزايا والفوائد التي تتطلب الأخذ بأسلوب التخطيط السياحي: من أهم المزايا والفوائد التي تتطلب الأخذ بأسلوب التخطيط السياحي على كل المستويات، نذكر ما يلي:[6]

-يساعد التخطيط للتنمية السياحية على تحديد وصيانة الموارد السياحية، والاستفادة منها بشكل مناسب في الوقت الحاضر والمستقبل.

-يساعد التخطيط السياحي على تكاملية وربط القطاع السياحي مع القطاعات الأخرى، وعلى تحقيق أهداف السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل مستوياتها.

-يوفر أرضية مناسبة لأسلوب إتخاذ القرار لتنمية السياحة في القطاعين العام والخاص، من خلال دراسة الواقع الحالي والمستقبلي مع الأخذ بعين الإعتبار الأمور السياسية والاقتصادية التي تقررها الدولة لتطوير السياحة وتنشيطها.

-يوفر المعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات، ويضعها تحت يد طالبيها.

-يساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي لبعض المناطق المتميزة، والمتخلفة سياحيا.

-يساهم في استمرارية تقويم التنمية السياحية ومواصلة التقدم في تطوير هذا النشاط، والتأكيد على الإيجابيات، وتجاوز السلبيات في الأعوام اللاحقة.

ثانيا: التنمية السياحية: إن التنمية السياحية تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواج صناعة السياحة بشكل مباشر على اقتصاد، ورواج الصناعات والأنشطة المرتبطة بصناعة السياحة، وتعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية كالفقر والبطالة والتي تساعد التنمية السياحية على تقليصها والتخفيف منها وذلك عن طريق إيجاد فرص عمل.

1-تعريف التنمية السياحية.

-يعرف ماكنتوش التنمية السياحية بأنها: "جزء من خطة تنموية شاملة عادة تكون مشتركة بين القطاعين العام والخاص، فكل منهما يشترك في أجزاء معينة من المشروع فالحكومة توفر عادة خدمات البنية التحتية مثل: الماء والنقل، والقطاع الخاص يوفر البنية الفوقية مثل: المطاعم والفنادق ومرافق الترفيه ومناطق التسويق وغيرها، أي أن التنمية السياحية عند ماكنتوش هي المسؤولية المشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص".[7]

-وتعرف أيضا بأنها: " سلسلة العمليات والإجراءات الشاملة التي تهدف إلى استثمار الموارد (البشرية، الطبيعية، الثقافية، العلمية، الإعلامية، العمرانية)، للقطاعين الحكومي والخاص، وتوظيفها وفق تخطيط استراتيجي منظم لتحقيق تغيير شامل للقطاع السياحي، وتحسين المستوى المعاشي للفرد والمجتمع، وفق مدة زمنية معينة".[8]

- تعريف التنمية السياحية على أنها: "توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة".[9]

2-عناصر التنمية السياحية: تتكون التنمية السياحية من العناصر التالية:[10]

- **عناصر الجذب السياحي:** وتشمل العناصر الطبيعية، مثل أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات، وعناصر من صنع الإنسان، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
- **النقل:** بأنواعه المختلفة البري، البحري والجوي.
- **أماكن النوم:** سواء التجاري منها كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص، مثل بيوت الضيافة وشقق الإيجار.
- **التسهيلات المساندة:** بجميع أنواعها، كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك.
- **خدمات البنية التحتية:** كالمياه والكهرباء والاتصالات.

3-أهداف التنمية السياحية: للتنمية السياحية أهداف كثيرة متعددة ومتنوعة منها أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية وسياسية نذكر منها:

شكل رقم (02): أهداف التنمية السياحية.

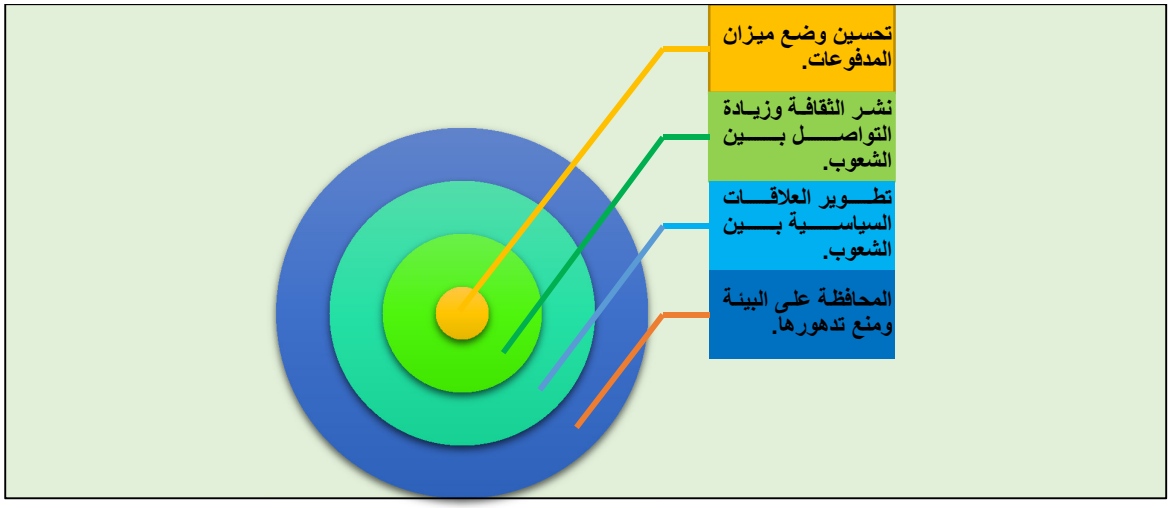

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: محمد عمر مؤمن، مرجع سبق ذكره، ص ص: 117-118.

4-متطلبات التنمية السياحية: هناك العديد من متطلبات التنمية السياحية نذكر منها:[11]

- **متطلبات إدارية:** وهي مرتبطة بالجهاز الإداري القائم على النشاط السياحي بشكل عام فلا بد أن تتوفر فيه المهارة العالية والفعالة في إدارة وتشغيل النشاط السياحي في مختلف جوانبه المكونة له سواء كانت في مجال توفير الخدمات والمرافق السياحية وعملية دخول وخروج السائحين.
- **متطلبات تنظيمية:** وترتبط بعوامل التنسيق والتنظيم والإدارة وتتم من خلال الجهات المسؤولة عن النشاط السياحي من خلال وضع القوانين والأنظمة التي تتعلق بالنشاط السياحي مع تحديد الاختصاصات والمسؤوليات بين الأجهزة المعنية المختلفة.

- **متطلبات بيئية:** ويعني الاهتمام بها والمحافظة عليها مما يساعد على إيجاد أجواء مناسبة للنشاط السياحي وجذب السائحين بالإضافة إلى أن أهم أهداف التنمية السياحية هي المحافظة على المعالم الأثرية والمقومات السياحية الطبيعية من أخطار تلوث البيئة.

ثالثا: السياحة الأثرية.

1-تعريف السياحة الأثرية: "السياحة الأثرية هي التي يكون الباعث الأساسي عليها ثقافة وزيارة المواقع الأثرية والمعالم التاريخية، والمتاحف والتعرف على الصناعات التقليدية أو أي شكل من أشكال التعبير الفني والحضور في بعض الفعاليات الثقافية، مثل المعارض أو المهرجانات وتظل السياحة الثقافية هي المقوم السياحي الغير المتكرر أو المتشابه أو القابل للمنافسة، إن المحتوى الثقافي المميز الموجه للسياح لا يمكن أن تكون الغاية من إلا غاية إنمائية للقطاع السياحي، وتحقيقا للتنمية الشاملة للبلاد ولتحقيق ذلك لابد أن تتوفر مجموعة من الأطر التي يمكن من خلالها تقديم النشاطات الثقافية المختلفة التي تساعد على تشجيع السياحة الأثرية".[12]

2-العوامل المساعدة على النهوض بالسياحة الأثرية: هناك العديد من العوامل التي تساعد على النهوض بالسياحة الأثرية وترقيتها ومن جملة هذه العوامل نذكر على سبيل المثال لا الحصر:[13]

-**استغلال الأعياد والمناسبات:** لم تعد السياحة الثرية في وقتنا الحالي مقتصرة في مفهومها على الثروات التاريخية وإنما أدخلت عليها عناصر جديدة وذلك باستحداث مناسبات واستغلال ظروف معينة بما يحقق تنويع المنتج السياحي لجذب شرائح جديدة من السائحين والزوار.

-**إحياء العادات التراثية القديمة:** إن إحياء العادات الأثرية المحلية والدولية التي كانت مكرسة لاستخدامات الحجاج والتجار وبكل ما كان عليها من برك وآبار وخانات وشواهد وأعلام، بطرازها القديم وأشكالها التاريخية، يعزز السياحة الأثرية مثل المسارات الدينية ومسارات الرحالة المشهورين، وطرق الحج والقوافل القديمة يمكن إنشاء مسارات سياحية جديدة في كل المناطق سواء كانت سيرا على الأقدام أم باستخدام الحافلات السياحية، ويهدف إحياء المسارات إلى توزيع الدائرة السياحية لكي تشمل مناطق متنوعة تحتوي على مقومات سياحية مختلفة وقادرة على المساهمة في عملية التطوير السياحي.

-**الأوساط الثقافية:** تعتبر الأوساط الثقافية من اهم الحوافز التي تدفع السائح إلى زيادة منطقة معينة والبقاء فيها لفترة زمنية محددة ومن الوسائط نذكر:

- **الفرق المسرحية والكشفية:** وهي تعد اليوم من أكثر المجموعات القادرة على إقامة النشاطات الثقافية المتنوعة المرتبطة بالتنشيط السياحي ويمثل التراث الدبي والاجتماعي مادة ثقافية سياحية حية ومعبرة، عن واقع البلاد ويمكن التعريف بهذا التراث من خلال تنظيم الندوات والعروض الكشفية في الأماكن التاريخية والأثرية.

- **المعارض:** وتلعب معارض الصور للمواقع السياحية دورا كبيرا في التعريف بها وخلق التفاعل مع المشاهد، وتقوم إقامة المعارض الخاصة بالحرف والصناعات اليدوية، ومعارض الفنون التشكيلية ومعارض الأزياء والمأكولات الشعبية، بدور كبير في التعريف بالتراث الثقافي والسياحة الأثرية.
- **المؤتمرات:** تعتبر المؤتمرات وسيلة للتعريف بالسياحة الأثرية، حيث تهتم الدول بعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية كونها تشكل مصدر مهما ودعاية سياحية للبلد.

المحور الثاني: تشريح لواقع السياحة الأثرية في الجزائر

أولا: مقومات النشاط السياحي في الجزائر: تتمتع الجزائر بإمكانيات طبيعية ومناخية وبيئية وحضارية وتاريخية وثقافية تجعلها قطب سياحي متميز على الخارطة العالمية، لو أحسن استغلال الزخم الهائل من الموارد السياحية، ومن أجل جعل السياحة تلعب دورا مهما فلا بد من توفر الإمكانيات سواء كانت طبيعية، والتي تتمثل في المناظر الطبيعية، الجبال، الشواطئ، الغابات، الصحاري، الينابيع والحمامات المعدنية الطبيعية هذا بإضافة إلى توفر الآثار التاريخية والمعمارية والبيئية والصناعات التقليدية، وكذلك العادات والتقاليد والفنون الشعبية المختلفة.

أما الإمكانيات المادية فتتجسد في البنية التحتية كهياكل الاستقبال ووسائل النقل، المطارات، الطرق والموانئ، السكك الحديدية ووسائل الاتصال، والتي تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على تطوير السياحة، إذ أثبتت العديد من التجارب الدولية أهمية الدور الذي تلعبه البنية التحتية في تطوير السياحة.[14]

ويمكن تلخيص الإمكانيات السياحية للجزائر في الجدول التالي:

جدول رقم (01): الإمكانيات السياحية في الجزائر.

المقومات	طبيعية	بشرية وتاريخية	المالية والخدمية
الإمكانيات	-مساحة شاسعة تقدر ب 2381741 كم. -شريط ساحلي بطول 1600كم. -07 حضائر وطنية. -تنوع في التضاريس والمناخ. -202 حمام معدني.	-06 مصنفات تاريخية. -العديد من المعالم التاريخية. -07 متاحف وطنية. -تنوع الصناعات التقليدية.	-شبكة نقل بري بطول 118306 كم وشبكة نقل بالسكة الحديدية بطول 4200كم. -53 مطار جوي و13 ميناء بحري. -1184 فندق بطاقة استعابية 92737 سرير. -29 بنك ومؤسسة مالية موزعة في شكل فروع على المستوى الوطني.

المصدر: عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، مرجع سبق ذكره، ص: 72.

ثانيا: السياحة ومردوداتها الاقتصادية.

1-المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي

جدول رقم (02): المساهمة المباشرة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي.

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013
%GDP	3.1	3.7	3.4	3.3	3.3	3.6
السنة	2014	2015	2016	2017	2018	2028
%GDP	3.3	3.5	3.6	3.3	3.34	3.4

Source: World Development Indicators (WDI) .November .World travel and Tourism Data 2018.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر لم تتعدى 4% خلال فترة الدراسة (2008-2028)، وتعد هذه النسبة ضعيفة جدا بحيث لا تعكس الإمكانيات السياحية التي تزخر بها الجزائر، ويعزى هذا الضعف إلى عدم الاهتمام بالقطاع السياحي في الاقتصاد الوطني وذلك بسبب ثقافة التواكل والتركيز على القطاع النفطي وإهمال بقية القطاعات الأخرى بما فيها القطاع السياحي، ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة إلى أن توقعات مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2028 تقدر بـ: 3.4%، وذلك بمعدل نمو قدر 2.4% وهي نسبة ضعيفة جدا ويعود ذلك إلى المنافسة الشديدة من قبل دول الجوار (تونس والمغرب) الذين لديهما الخبرة الكافية في هذا القطاع بالإضافة إلى توفر البنى التحتية.

تصنف الجزائر من حيث حصة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي في الرتبة 130 أما على المدى الطويل فمن المتوقع أن تحتل المرتبة 165 بنسبة 2.4%.

2-مساهمة السياحة في التشغيل والعمالة.

جدول رقم (03): مساهمة السياحة في التشغيل والعمالة.

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012
%	2.5	2.4	2.7	2.5	2.55	2.8
العاملين المباشرين	225.4	227.7	269.2	254.1	266.6	392.2
إجمالي العاملين	546.2	515	593.2	539.4	535.4	583
السنة	2013	2014	2015	2017	2018	2028
%	2.9	2.7	2.9	2.9	3	3.1
العاملين المباشرين	321.4	305.9	327.3	320	329	399
إجمالي العاملين	634.5	604.4	628.3	678.5	685	848

Source: World Development Indicators (WDI) .November .World travel and Tourism Data 2018.

تلعب السياحة دورا كبيرا في المجتمع لاسيما من خلال توفير الراحة وتوفير مناصب الشغل المباشرة أو الغير المباشرة، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر من المشاكل الاقتصادية التي تسعى كثير من الدول إلى تجاوزها، والجزائر تعتبر من الدول النامية حيث يلعب قطاع السياحة في توفير مناصب الشغل مباشرة والغير المباشرة والجدول التالي يوضح نسبة وعدد العاملين في قطاع السياحة خلال الفترة (2007-2028).

من خلال استنطاق أرقام الجدول أعلاه فإن مساهمة قطاع السياحة في التشغيل في ارتفاع ملحوظ حيث بلغت نسبة 3.1% سنة 2017 إذ بلغ عدد العاملين في قطاع السياحة بصفة مباشرة 320 ألف عامل

وهي مرشحة للارتفاع في سنة 2018 لتصل إلى 329 ألف وظيفة عمل، أما التوقعات بالنسبة لسنة 2028 فمن المتوقع أن تصل مناصب العمل في قطاع السياحة 399 ألف وظيفة عمل، وذلك بسبب التسهيلات التي قدمتها الجزائر من برامج دعم التشغيل وكذا برامج تنمية قطاع السياحة.

3-الإيرادات السياحية

جدول رقم (04): الإيرادات السياحية.

Unité : millions de dollars

Années	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
Recettes du tourisme récepteur	219	208	196	230	258	304	209
Dépenses du tourisme émetteur	574	502	428	410	611	677	475

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

شكل رقم (03): الإيرادات السياحية.

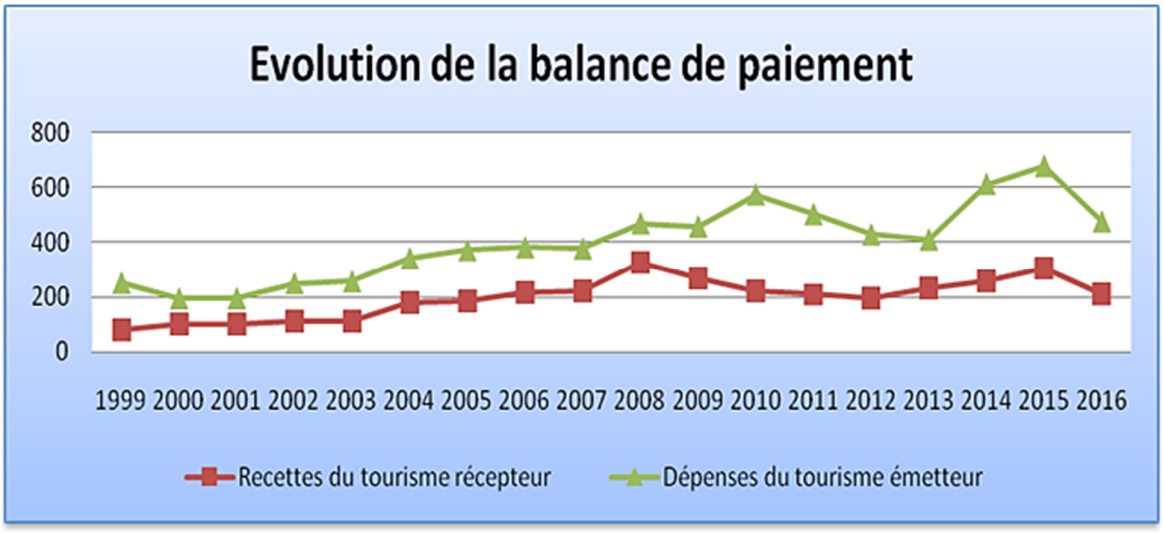

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

أما بالنسبة للإيرادات السياحية بالعملة الصعبة فيلاحظ بأنها متذبذبة وضعيفة إذا ما قورنت بالإمكانيات المتاحة، فقد بلغ متوسط إجمالي الإيرادات السياحية خلال الفترة (2000-2016)، (232) مليون دولار، وسجلت سنة 2016 انخفاضا في الإيرادات السياحية بنحو 5.44% عن سنة 2015، مقارنة بين النفقات السياحية، نجد أن المبلغ بالعملة الأجنبية أنفق من قبل المواطنين في الخارج لا يزال اعلى من العملات الأجنبية التي تولدها تدفقات الوافدة من غير المقيمين.

ثالثا: مقومات السياحة الأثرية في الجزائر المصنفة عالميا: تتمتع الجزائر بمعالم تراثية مصنفة عالميا، وتعتبر مواقع سياحية بإمتياز لعشاق السياحة الأثرية والتاريخية، وهي أماكن تحكي قصة الجزائر بدءاً من موقع طاسيلي ناجر المختلط بين طبيعي وثقافي يحكي قصص أول إنسان سكن هذه الصحراء إلى ما خلفه القرطاجيون ثم الرومان في تيبازة مرورا بأثار الرومان أيضا في جميلة وتيمقاد ووصولا إلى قلعة بني حماد.

شكل رقم (04): ترتيب الجزائر إفريقيا من حيث المواقع الأثرية المصنفة عالميا ومواقع المعالم الأثرية.

الدولة	ثقافي	مختلط	طبيعي	الإجمالي
جنوب أفريقيا	4	1	3	8
الجزائر	6	1	0	7
بنين	1	0	0	1
بوتسوانا	1	0	0	1
بوركينا فاسو	1	0	0	1
الكاميرون	0	0	1	1
الرأس الأخضر	1	0	0	1
ساحل العاج	0	0	3	3
مصر	6	0	1	7
إثيوبيا	8	0	1	9

المصدر: الموقع الإلكتروني (https://ar.wikipedia.org)، تمت المعاينة 26-03-2018.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن الجزائر تزخر بالمعالم سياحية هامة، حيث إحتلت الرتبة الثانية بعد جنوب أفريقيا من حيث المواقع الأثرية، وذلك ستة مواقع ثقافية وموقع مختلط بين الطبيعي والثقافي (طاسيلي ناجر)، برغم مما تزخر به الجزائر من سياحة الأثرية إلا الواقع يشير على التخلف الضارب بأطنابه في هذا المجال وعليه السياحة الأثرية في الجزائر تحتاج إلى الترويج والتسويق السياحي وذلك من خلال وضع خطط استراتيجية لتطوير هذا القطاع.

-**المواقع التراثية المادية في الجزائر**: تتمتع الجزائر بمعالم أثرية يمكن ذكرها على النحو التالي:[15]

-**قلعة بني حماد**: ترتفع بقايا عاصمة إمارة بني حمّاد الأولى في موقع جبلي رائع الجمال وقد تأسست في العام 1007 وتفكّكت في العام 1152، وهي تعيد إلينا الصورة الأصيلة الخاصة ببلدة مسلمة محصّنة. ويُعتبر المسجد بقاعة الصلاة المؤلفة من 13 صحناً وثماني فواصل من أكبر مساجد الجزائر، وتعتبر "قلعة بني حماد" أول موقع أثري عالمي مصنف لدى اليونيسكو في الجزائر، حيث كان ذلك سنة 1980م، تقع "قلعة بني حماد" على بعد 20 كيلومترا شمال مدينة المسيلة في بلدية المعاضيد هذه العاصمة التي لم يصمد منها إلا المئذنة وبقايا المسجد التي قد أسسها حماد بن بلكين بن زيري البربري كثاني دولة إسلامية مستقلة في المغرب الأوسط.

-**مدينة جميلة الأثرية**: جميلة أو سويكول بساحتها وهياكلها وكنائسها وأقواس نصرها ومنازلها الواقعة كلها على ارتفاع 900 متر عن سطح البحر هي مثال مذهل للتنظيم المدني الروماني الذي يتكيّف مع المواقع الجبلية، تقع مدينة جميلة على بعد 32 كلم من مدينة "العلمة"، الشهيرة في ولاية سطيف، في مكان وعر التضاريس وسط الجبال، ويمكن زيارتها إذا إخترت أن تكون رحلتك ضمن مناطق الشرق الجزائري أو ضمن منطقة القبائل، وحتى للوسط حيث تبعد 300 كلم عن العاصمة، وصنفت كموقع أثري عالمي من طرف منظمة اليونيسكو سنة 1982م.

-**موقع تيمقاد الأثري:** تقع على المنحدر الشمالي من جبال أوراس، نشأت تيمجاد من لا شيء عام 100 بعد الميلاد على يد الأمبراطور تراجان كمستوطنة عسكرية. وتشكّل المدينة – بفنائها المربع وتصميمها القائم على الأعمدة الذي يشرف عليها الكاردو والديكومانوس وهما الطريقان الرئيسيان اللذان يعبران المدينة– مثالاً مكتملاً للتنظيم المديني الروماني، تقع بضبط هذه المدينة الأثرية الرومانية التي تشكل حضارة الرومان في هندسة المدن على بعد 36 كلم من عاصمة الولاية باتنة، وتأكد بأن ستفوت شيئا حضاريا عالميا إذا زرت شرق الجزائر ولم تدخل تيمقاد بمساحتها الشاسعة وهندستها الأنيقة، وصنفت من طرف اليونيسكو سنة 1982.

-**المنطقة الأثرية بتيبازة:** تقع تيبازا على ضفاف البحر المتوسط وهي مركز تجاري بوني (قرطاجي) قديم. احتلّها الرومان وجعلوها قاعدة استراتيجية لفتح الممالك الموريتانية. تشمل تيبازا مجموعة فريدة من الآثار الفينيقية والرومانية والمسيحية القديمة والبيزنطية التي تتجاور مع النصب المحلية مثل قبر الرومية وهو الضريح الموريتاني الملكي الكبير، وأصبحت اليوم عاصمة سياحية بعدما كانت سابقا عاصمة تجارية تمثل متنفسا للزائر وذلك لوقوعها على مقربة من مدينة "إيكوزيوم"، أي الجزائر العاصمة، وتم تصنيفها ضمن التراث العالمي سنة 1982م، من طرف منظمة اليونيسكو.

-**واد مزاب:** يبدو منظر وادي مزاب الذي تأسس في القرن العاشر على يد الأباظيين حول قصورهم الخمس أو قراهم المعزّزة وكأنه لا يزال على حاله. وقد صُمّمت الهندسة المعمارية لمزاب، وهي بسيطة وعملية ومتكيّفة تماماً مع البيئة من حولها، للعيش في الجماعة مع احترام البنى العائلية. إنها مصدر وحي لعلماء التنظيم المدني اليوم، سوف تدهشك هندسة القصور (أو المدن)، المشكلة لواد ميزاب أو غرداية والتي تعود لألف سنة خلت، لكنك إن دخلت ستندهش أكثر لدقة كل شيء فيها، فهذه المدن لم تبنى إعتباطا فوق المرتفعات الوعرة وبذلك الشكل...الزائر لهذه المدينة لابد أن يعود إليها وأن يحن لجوها وطيبة أهلها، وتم تصنيفها ضمن التراث العالمي سنة 1982م، من طرف منظمة اليونيسكو.

-**موقع الطاسيلي ناجر بإليزي:** يأوي هذا المنظر القمري الغريب الذي يتمتّع بأهمية جيولوجية كبيرة إحدى أكبر المجّمعات الفنية الصخرية التي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ في العالم. ويمكن المرء، عبر 15000 رسم ومنحوتة تعود إلى عام 6000 قبل الميلاد وتستمرّ حتى القرون الأولى من عصرنا، متابعة التغييرات في الطقس وهجرة الثروة الحيوانية وتطوّر الحياة البشرية في غياهب الصحاري. وتشكّل بانوراما التكوينات الجيولوجية مصدر اهتمام استثنائي بفضل "الغابات الصخرية " التي تتشكّل من الصلصال الرملي المتآكل، ويعتبر الطاسيلي ناجر الموقع الوحيد ضمن مواقع التراث العالمي في الجزائر الذي يجمع بين كونه موقعا طبيعيا وثقافيا...سعداء الحظ من سكان العالم من يمكنهم زيارة هذا الكنز الأثري، وتم، وتم تصنيفه ضمن التراث العالمي سنة 1982م، من طرف منظمة اليونيسكو.

-**قصبة الجزائر:** هي أحد أجمل المواقع البحرية الواقعة على المتوسط، تشرف القصبة على الجزر الصغيرة حيث تمّ إنشاء مركز تجاري قرطاجي منذ القرن الرابع قبل الميلاد. وتشكّل القصبة مدينة فريدة من نوعها

بين المدن الإسلامية. إنها مكان ذكريات بقدر ما هي مكان تاريخي، فهي تضم بقايا قلعة ومساجد قديمة وقصورا عثمانية، بالإضافة إلى بنية حضرية تقليدية تتميّز بروح العيش مع الجماعة، حيث أنه إذا زرت الجزائر العاصمة ولم تزر "قصبة الجزائر العتيقة"، فإنك لم ترى حقيقة معنى "الحياة الدزيرية العاصمية"، وتم تصنيفها ضمن التراث العالمي سنة 1992م، من طرف منظمة اليونيسكو.

-قائمة اليونسكو للتراث الإنساني اللامادي في الجزائر.

عرف تعريف مصطلح «التراث الثقافي» في مضمونه تغيراً كبيراً في العقود الأخيرة من لدن منظمة اليونسكو، ويرجع ذلك جزئياً إلى الصكوك التي وضعتها اليونسكو. ولا يقتصر التراث الثقافي على المعالم التاريخية ومجموعات القطع الفنية والأثرية، وإنما يشمل أيضا التقاليد أو أشكال التعبير الحية الموروثة من أسلافنا والتي تداولتها الأجيال الواحد تلو الآخر وصولاً إلينا، مثل التقاليد الشفهية، والفنون الاستعراضية، والممارسات الاجتماعية، والطقوس، والمناسبات الاحتفالية، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمعارف والمهارات في إنتاج الصناعات الحرفية التقليدية. يشكل التراث الثقافي غير المادي، بالرغم من طابعه الهش، عاملاً مهماً في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتزايدة. ففهم التراث الثقافي غير المادي للمجتمعات المحلية المختلفة يساعد على الحوار بين الثقافات ويشجع على الاحترام المتبادل لطريقة عيش الآخر. وأهمية التراث الثقافي غير المادي لا تكمن في تمظهره الثقافي بحد ذاته وإنما في المعارف والمهارات الغنية التي تنقل عبره من جيل إلى آخر. والقيمة الاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها هذا النقل.

وتضم الجزائر إلى حدود معطيات اليونسكو لسنة 2015 خمسة نقاط ضمن التراث الإنساني اللامادي، وهي مرتبة على التوالي في هذه القائمة حسب أقدمية المصادقة على ملفها من طرف لجنة اليونسكو:[16]

-أهليل قورارة التقليدي والعادات المرتبطة به: هو تراث شعري وغنائي من منطقة قورارة الواحية الجزائرية التي تبعد عن العاصمة باتجاه الجنوب الغربي بحوالي ألف كلم كان هذا النوع من الغناء منتشرا في منطقة تميمون وما جاورها، منذ القديم، وكان يعرف قبل الإسلام باسم أزنون ليحمل بعده الاسم الحالي أهليل ويرى البعض أن هذه التسمية مشتقة من "أهل الليل" باعتبار أن هذا الغناء يؤدى في الليل، بينما ربطها البعض الآخر بالهلال، ويذهب آخرون إلى أن الكلمة جاءت من التهليل لله ومن عبارة "لا إله إلا الله "والأهليل هو عبارة عن نوع من الغناء الموروث بالصحراء الجزائرية تتناول كلماته المغناة سير الصحابة والأولياء الصالحين وهو ما جعل أحد المختصين يعتبره من الغناء الصوفي المستلهم من الطريقتين "التيجانية" و"القادرية" المنتشرتين في الجزائر ومنطقة المغرب العربي.

-الزاوية الشيخية والمراسيم المتعلقة بها: تم تصنيف العادات الصوفية المتعلقة بالزاوية الشيخية ضمن قائمة" روائع التراث الشفهي اللامادي للإنسانية "في الجزائر بعد تقديم الملف من طرف الجزائر ودراسته ثم المصادقة عليه من طرف لجنة منظمة اليونسكو للتراث العالمي سنة 2008، وقد عرفت هذه الزاوية إشعاعا روحيا في فترات من الزمن، وكانت مقصد طلاب الروحانيات والتربية الذوقية، وتسعى إلى المحافظة على

التراث وتعزيز القيم المجتمعية مثل حسن الضيافة والممارسات الجماعية كالتسابيح، وتلاوة القرآن الكريم، والأغاني والرقصات التقليدية والفلكلورية ولا سيما المبارزات ومسابقات الفروسية.

-**الممارسات والمهارات والمعرفة المرتبطة بمجموعة إمزاد عند الطوارق:** تم إدراج آلة إمزاد وما يتعلق بها من مهارات ضمن لائحة التراث العالمي الثقافي اللامادي للإنسانية تحت عنوان: الممارسات والمهارات والمعرفة المرتبطة بمجموعات إمزاد عند الطوارق، وتحولت آلة إمزاد إلى رمز إلى موسيقى إمزاد، حيث ارتبطت موسيقى إمزاد بآلة إمزاد ارتباطا جوهريا وثيقا، وقد اعتمدتها اليونيسكو إرثا ثقافيا إنسانيا عالميا، كموسيقى طوارقية بامتياز. حيث تشكل موسيقى الإمزاد وآلتها الموسيقية إحدى مميّزات قبائل الطوارق، وتعزفها النساء على آلة موسيقية أحادية الوتر تُعرَف بالإمزاد. وتجلس العازفة وتضع الآلة على ركبتيها وتعزف عليها باستخدام قوس. وتوفر آلة الإمزاد أنغاما مصاحبة للأشعار أو الأغاني الشعبية التي غالبا ما يؤديها الرجال في المناسبات الاحتفالية في مخيمات الطوارق. وغالبا ما تُعزَف هذه الموسيقى حسب الإعتقاد القديم لإبعاد الأرواح الشريرة، وتخفيف آلام المرضى النفسيين. وتُنقَل وخبرات صناعة الإمزاد من جيل إلى جيل، وتنقل طرق العزف والإنشاد والمعرفة الموسيقية شفهيا من جيل إلى جيل.

-**عادات وطقوس ومراسيم السبيبة (بكسر الباء الأولى وفتح الباء الثانية) في واحة جانت بالجزائر:** هو احتفال تقليدي سنوي يقام بمدينة جانت الجزائرية، وتعتبر تقليدا تراثيا، من أهم المناسبات المحلية العريقة التي تحتفل بها طوارق الصحراء بالجنوب الجزائري، الذي يصادف كل سنة اليوم العاشر من محرم في التقويم الهجري، حيث ترمز هذه المناسبة إلى السلم المدني والسلام والالتحام الاجتماعي، وتعود الاحتفالات إلى قرون عندما تعاقدت قبائل الطوارق في الجنوب الجزائري على الصلح والسلام بين سكان القصرين العتيقين "أزلواز" و"الميهان."وإلى جانب رمزية السلام والالتحام بين قبائل الطوارق، يرى باحثون متخصصون، أن الرقصة تعبر عن حالة من السعادة عندما استطاعت قبيلة الطوارق "آجر" الإنتصار في معركة حاسمة عند تعرضها لخطر تهديدات فرعون مصر.

-**العادات والمهارات الحرفية المرتبطة بزي الزفاف التلمساني:** تم إدراج العادات والتقاليد والمهارات الحرفية المرتبطة بزي الزفاف التقليدي التلمساني، في قائمة اليونسكو للتراث العالمي اللامادي سنة 2012، وعي عادات تقضي بأن ترتدي العروس بحضور أهلها وصديقاتها المدعوات فستاناً تقليدياً من الحرير الذهبي اللون. وتُزين يداها بأنواع مختلفة من نقوش الحناء كتعبير عن الفرح، ثم تأتي امرأة أكبر مسنة، غالبا ما تكون إحدى قرباتها لتساعدها على ارتداء قفطان مخملي مطرز بشكل فني وجمالي وعلى وضع الحلى وتاج مخروطي. وهذه المهارات الحرفية في صناعة هذا النوع من الأزياء الجميلة المرتبطة بزي الزفاف التلمساني المميز والعادات المرتبطة به نقلت من جيل إلى آخر.

بالرغم من توفر الجزائر على هذا الموروث الطبيعي والثقافي إلا أنها تحتل مراتب متأخرة في مجال السياحة الأثرية وهذا ما جاء به تصنيف تنافسية السياحة والسفر لعام 2017.

جدول رقم (05): الموارد الطبيعية.

Natural resources	124	2.2
Number of World Heritage natural sites number of sites	78	1
Total known species number of species	83	439
Total protected areas % total territorial area	104	7.9
Natural tourism digital demand 0–100 (best)	99	4
Attractiveness of natural assets	109	4.0

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- تحتل الجزائر الرتبة 124. أي وفرة أو شح مواقع التراث الطبيعي ومجموع المناطق المحمية وغير ذلك، وعلى الرغم من توفر الجزائر على العديد من المحميات المصنفة ضمن التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، لكن الاستغلال بعيد.

جدول رقم (06): الموارد الثقافية وسفر الأعمال.

Cultural resources and business travel	53	2.1
Number of World Heritage cultural sites number of sites	35	7
Oral and intangible cultural heritage number of expressions	25	6
Sports stadiums number of large stadiums	29	15.0
Number of international association meetings 3-year average	117	3.0
Cultural and entertainment tourism digital demand 0–100 (best)	92	4

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- تحتل الجزائر الرتبة 53. أي وفرة أو شح مواقع التراث الثقافي، والتظاهرات الدولية، حيث تراجعت في التصنيف عن سنة 2015 التي كانت في الرتبة 50.

المحور الثالث: معوقات ومشاكل التي تواجه التخطيط السياحي في تنمية السياحة الأثرية في الجزائر.

هناك العديد من المشاكل التي حالت دون ترقية الصناعة السياحية في الجزائر بصفة عامة والسياحة الأثرية بصفة خاصة ومن هذه المعوقات والمشاكل نذكر:

-إفتقار الجزائر إلى استراتيجية لتنمية السياحة بحيث تكون واضحة المعالم.

-غياب الثقافة السياحية لدى المجتمع الجزائري وخاصة ما تعلق بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة.

-ضعف وإن صح التعبير غياب الترويج والتسويق السياحي خاصة لدى وسائل الإعلام سواء العمومية أو الخاصة.

-التعدي على النمط المعماري للمباني والمواقع الأثرية والتراثية.

-غياب القوانين والتشريعات اللازمة للحفاظ على المعالم الأثرية.

-عدم وجود تشريعات تنظم دور الجماعات المحلية في صيانة الأبنية الأثرية.

-عدم وجود قوانين وتشريعات خاصة بتنظيم أعمال البناء حول المواقع الأثرية.

-إفتقار الجزائر للخدمات السياحية الأساسية وضعف البن ى التحتية.

شكل رقم (05): نموذج لترقية وتنشيط السياحة على المعالم الحضارية والأثرية والتاريخية.

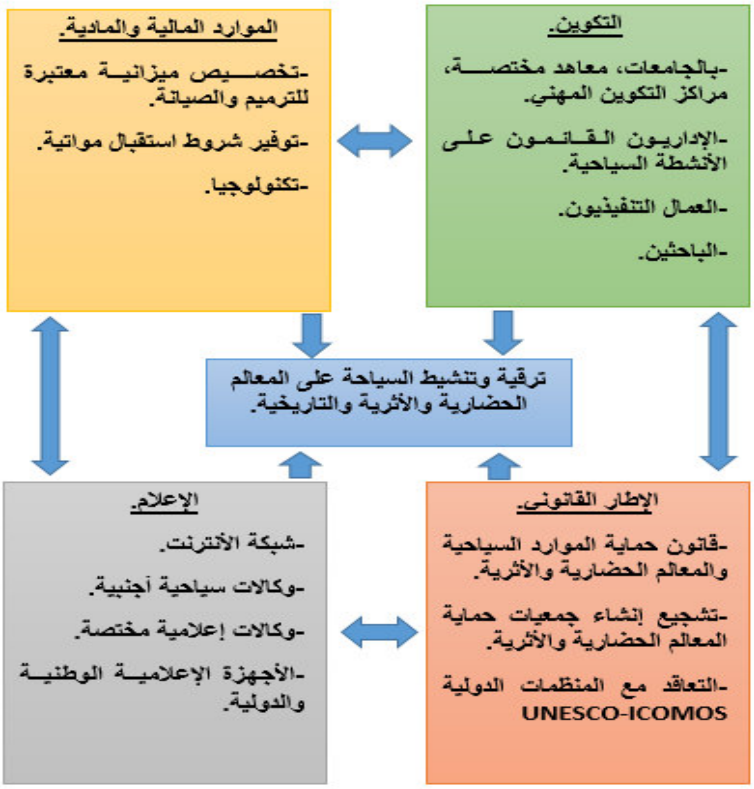

المصدر: ساهل سيدي محمد، "**السياحة وأهمية التسويق السياحي**"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد: 10، جامعة باتنة 1، الجزائر، ص: 77.

خاتمة:

خلصنا في هذه الدراسة أن قطاع السياحة له دور كبير في التنمية الاقتصادية، لذا عملت الجزائر على الاهتمام بهذا القطاع ويظهر ذلك ضمن برامج وسياسات الحكومة منذ العشرية الماضية، إلا أن هذه المجهودات لم تكلل بنتائج المرجوة ليبقى قطاع السياحة في الجزائر سجين سوء تسيير وهذا ما يظهر من خلال الأرقام الكارثية التي يحققها والتي لا تكاد تذكر إلا على استحياء، بالرغم ما تزخر به الجزائر التي حبها الله بمقومات جذب سياحي لا تتوفر في مكان آخر، ويعود السبب الأول في إهمال هذا القطاع وبقية القطاعات الأخرى إلى ثقافة التواكل على قطاع المحروقات حيث تحولت من منحة إلى محنة، ومع ذلك توجد رهانات تنموية عديدة ومتعددة وطاقات استثمارية ضخمة غير مستغلة تحتاج إلى تفعيل وبلورة على أرض الميدان كضرورة ملحة لتطوير الصناعة السياحية.

وعليه يمكن إبداء بعض المقترحات كحلول للمشاكل والمعاضل التنظيمية التي تتخبط فيها صناعة السياحة في الجزائر على أمل الرفع من نصيبها في السياحة العالمية خلال السنوات المقبلة، ونذكر منها:

- فتح المجال للقطاع الخاص وإعطاءه التسهيلات اللازمة المادية والمعنوية للنهوض بالصناعة السياحية لتعزيز تنافسية قطاع السياحة.

- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال الصناعة السياحية لبعض الدول الرائدة للنهوض بصناعة السياحية.
- رفع الوعي السياحي لدى المواطن الجزائري وذلك من خلال وسائل السمعي والبصري والمقروءة.
- فتح معاهد وكليات متخصصة في مجال العمل السياحي والعمل على تطوير الكوادر الموجودة.
- استخدام كل وسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة في العالم وذلك من خلال وضع نظام معلومات سياحي لزيادة عوامل الجذب السياحي.

الاحالات والمراجع:

1-عبد الكريم حافظ، "**الإدارة الفندقية والسياحية**"، ط: 01، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص: 229.

2-سمير رفقي الرحبي، "**الإدارة السياحية الحديثة**"، ط: 01، عمان، الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص: 34.

3-نفس المرجع السابق، ص ص: 34-35.

4-لمزيد من التفاصيل أنظر:

-عبد الكريم حافظ، مرجع سبق ذكره، ص ص: 230-231.

- سمير رفقي الرحبي، مرجع سبق ذكره، ص: 35.

5-سمية بوخاري، "**دور نظام المعلومات السياحي في تفعيل الصناعة السياحية -دراسة تحليلية تقييمية لحالة الجزائر-**"، أطروحة دكتوراه، تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02 -لونيسي علي-، 2104-2015، ص:

6-سمير رفقي الرحبي، مرجع سبق ذكره، ص: 35.

7-إلهام خضير عباس شبر، نسرين غالي قاسم، "**الخصخصة والتنمية السياحية -تحليل وتقييم ورؤية استراتيجية-**"، ط: 01، عمان، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2017، ص ص: 35-36.

8-صفاء عبد الجبار الموسوي، طه مهدي محمود، "**التضخم الاقتصادي والتنمية السياحية**"، ط: 01، عمان، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2016، ص: 54.

9-محمد عمر مؤمن، "**التخطيط السياحي**"، ط: 01، دار الثقافة العلمية، 2009، ص: 19.

10-سمير رفقي الرحبي، مرجع سبق ذكره، ص: 114.

11-محمد عمر مؤمن، مرجع سبق ذكره، ص ص: 115-118.

12-فاطمة فرج سعد، "**الاستثمار السياحي ودوره في تعزيز التنمية السياحية -دراسة حالة الدول العربية مع إشارة خاصة للعراق-**"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد: 19، جامعة واسط، 2015، بدون صفحة.

13-رغدة مجيد فاضل، عابد براك الأنصاري، "**السياحة الأثرية في مدينة سامراء -المئذنة الملوية أنموذجا-**"، مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية، المجلد: 04، العدد: 09، 2017، ص: 52.

14-نفس المرجع السابق، ص ص: 52-53.

15-عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، "**متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري**"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد: 04، جوان 2016، ص 72. (بتصرف).

16-لمزيد من التفاصيل أنظر:

-الموقع الإلكتروني (http://www.tahwas.net/)، تمت المعاينة 26-03-2018.

-الموقع الإلكتروني (https://ar.wikipedia.org)، تمت المعاينة 26-03-2018.

-الموقع الإلكتروني (https://ar.unesco.org)، تمت المعاينة 26-03-2018.

عملية تحليل المعطيات وإستنطاق الأرقام تمت من خلال التحميل الرقمي من الروابط الافتراضية واستقراء المادة العلمية التالية:

- المنتدى الاقتصادي العالمي. HTTP://WWW3.WEFORUM.ORG

- World Development Indicators (WDI). November. World travel and Tourism Data 2017

-وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية. HTTP://WWW.MATTA.GOV.DZ

– مؤشر تنافسية السياحة والأسفار. HTTP://WWW3.WEFORUM.ORG
–الديوان الوطني للسياحة. HTTP://WWW.ONAT.DZ
–الوكالة الوطنية لتطوير السياحة. HTTP://WWW.ANDT-DZ.ORG
–المنظمة العربية للسياحة. HTTP://ARAB-TOURISMORG.ORG
–الموقع الإلكتروني (http://www.tahwas.net/)
–الموقع الإلكتروني (https://ar.wikipedia.org)
–الموقع الإلكتروني (https://ar.unesco.org)